

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي غزة

مجلس البحث العلمي

مديرية التربية والتعليم – شمال غزة

مدرسة / حمد بن خليفة الثانوية للبنات

# بحث بعنوان

الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

في مدارس شمال غزة

إعداد الباحثتين : أميرة فايز أحمد حجازي

نهال فؤاد مصطفى أبو مطر

إشراف المعلمة: علا أحمد محمد حجازي

## مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة :-

نحمد الله حمد الشاكرين، أن شرفنا بالإسلام وجعل دستورنا القرآن الكريم، بلسان عربي مبين؛ كتاب يحفظ لنا منهجنا وينير لنا طريق الحق في الدنيا، والنجاة في الآخرة، بشريعته السمحاء وعدالته الإلهية وإرشاداته الربانية وبعد:

إن أعظم ما يعبر به الإنسان عن أفكاره هو الكلام، ويعد الإملاء فناً من فنون اللغة العربية، وله منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنها الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة للإملاء؛ باعتباره هو والقراءة مفتاحاً لجميع أبواب المعرفة وخزائن العلم؛ إلا أن الطلبة يعانون من صعوبات شديدة في إتقان الكتابة الصحيحة المطابقة للقواعد الإملائية.

وهناك دراسات عديدة كشفت عن تدني مستوى الأداء الإملائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، التي تقوم على طريقة المناقشة الموجهة، ودراسة (حلس، 2003 : 24).

التي كشفت تأثير الخبرة في تحسين مستوى الكتابة الإملائية، واتجاهات الطلبة نحوها مما دفع لدراسة هذه المشكلة لإلقاء الضوء على صعوبات تعلم الإملاء.

تعد مشكلة الضعف الإملائي في صفوف المرحلة الأساسية من الظواهر الشائعة وتشير البيانات إلى وجود عدد من المشكلات الواضحة لدى الطالبات كصعوبة التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، والنون والتتوين، والتاء المربوطة والمبسوطة وهمزتا الوصل والقطع والأسماء الموصولة مما يؤدي إلى تدني تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية وهبوط مستوى أدائهن بشكل عام .

وتظهر المشكلة بشكل واضح عند الطالبات اللاتي يتدني تحصيلهن الدراسي بشكل عام وليس لديهن دافع كبير للتعلم .

## مشكلة الدراسة:-

وتتناول مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:-

1-ما الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس شمال غزة؟

2-ما أسباب الضعف الإملائي لدى أفراد عينة البحث؟

3-ما وجه الاختلاف في أسباب الضعف الإملائي لدى المعلمات والطالبات؟

4-ما هي اقتراحات المعلمين في علاج ظاهرة الضعف الإملائي؟

## أهداف الدراسة :-

1- حصر الأخطاء الإملائية الشائعة في مدارسنا.

2- تحديد أسباب الضعف الإملائي لدى أفراد عينة البحث.

3- اقتراحات المعلمين في علاج ظاهرة الضعف الإملائي .

4- تحديد وجه الاختلاف في أسباب الضعف الإملائي بين الطالبات والمعلمات.

## أهمية الدراسة :-

يحتل الإملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية , فهو المسؤول عن صحة الكتابة , والنقل

لهذه اللغة

يلزم التدرب على الكتابة الصحيحة حتى تصبح عادة وسجية نستطيع من خلالها الإفصاح

. عن حاجتنا وآرائنا ومشاعرنا بطريقة صحيحة

وربما تعلمنا بعضاً من قوانين الكتابة في الصغر ، ولكننا نسيناها في الكبر لأننا نفرق بين

التعليم من أجل النجاح ، والتعليم من أجل الاستفادة

. وكم من خطأ إملائي تسبب في لبسٍ ومشكلات أو تهكمٍ وسخرية

. تزداد الحاجة لتجنب الأخطاء الإملائية عند كتابة النصوص الشرعية

الرسم الصحيح للكلمات يساعد على تنمية القدرات العلمية والثقافية والفنية .

## حدود الدراسة :-

1- الحد الموضوعي :- الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

في مدارس شمال غزة.

2- الحد المكاني:- مدارس شمال قطاع غزة (مديرية شمال غزة)

3- الحد الزمني:- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2015 - 2016.

4- الحد البشري:- طالبات الصف العاشر في مدارس الثانوية في شمال قطاع غزة.

## مصطلحات الدراسة:-

الإملاء: " القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة مع

التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة الكلمات كتابة سليمة". (اللقاني والجمل ،

(54, 2003)

التعريف الإجرائي للباحث:- الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة، تحدث بالتدريب

والمران المنظم، ورؤية الكلمات الصحيحة، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة

دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء، لتتبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح

عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل الصحيح .

الخطأ الإملائي :- هو خروج الطلاب عن قواعد الكتابة الصحيحة عند نسخ الكلمات أو

الجمل.

## الإطار النظري

### أهداف تدريس الإملاء:-

1. تعليم الطلاب أصول الكتابة الصحيحة في رسم الكلمات.
2. تعريف الطلاب القواعد الإملائية وتعويدهم التطبيق عليها ومحاكاتها في المواقف اللغوية المشابهة.
3. تعليم الطلاب علامات الترقيم وكيفية استخدامها في المواقف اللغوية المختلفة.
4. تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب.
5. تنمية معارف الطلاب وزيادة معلوماتهم بما تتناوله القطع الإملائية من معارف ومعلومات مختلفة.
6. تعويد الطلاب حسن الاستماع والانصات واختزان المعلومات في عقولهم واستدعائها عند

الحاجة.(زقوت , 2000 , 216)

### طرق تدريس الإملاء:-

**الإملاء المنقول:-**يقوم المعلم بكتابة القطعة الإملائية على السبورة ثم قراءتها ومناقشتها مع الطلاب وفهم معناها وتهجي كلماتها الصعبة من ثم يطلب من الطلاب نقلها عن السبورة في كراساتهم.

وهذا النوع غالباً ما يكون في السنوات الأولى من الدراسة (الأول والثاني الابتدائي) وقد يستخدم في السنة الثالثة إذا رأى المعلم ذلك في مصلحة الطالب.(زقوت , 2000 , 218).

### خطوات تدريس الإملاء المنقول:-

1. التمهيد :- وفيها يمهد المعلم للدرس بمقدمة مناسبة لها علاقة بالإملاء وأهميته.
2. العرض :- وفيها يعرض المعلم القطعة على تلاميذه بعد أن يكون قد كتبها بخط واضح وجميل على السبورة الإضافية، أو في بطاقة تعليمية، أو تكون مكتوبة في الكتاب الذي بين أيديهم. ومن الجدير

بالذكر أن يتجنب المعلم تشكيل الكلمات، لأن ذلك يكلف التلاميذ أمرين مختلفين في وقت واحد:  
نقل الكلمات ثم ضبطها.

3. القراءة :- وفيها يقوم المعلم بقراءة الموضوع قراءة نموذجية واضحة ومن ثم يقرأ الطلاب الموضوع قراءة فردية.

4. الشرح والمناقشة:- حيث يناقش المعلم التلاميذ بالمعنى العام للقطعة , ثم يقوم بشرح الكلمات الصعبة بمشاركة الطلاب.

حيث يختار المعلم بعض كلمات الموضوع التي يحتمل أن يخطئ فيها الطلاب، ثم يطلب من أحدهم قراءتها، ومن آخر هجاءها، فإذا أخطأ طلب من غيره التصويب، فإذا عجز صوّب هو.

5. النقل :- يأخذ المعلم في إملاء القطعة كلمة بعد أخرى، وهو يشير إلى الكلمة التي يملئها عليهم، حتى يملأ التلاميذ نظرهم من صورتها قبل نقلها. وفي نهاية إملاء القطعة يأخذ المعلم في قراءتها مرة أخيرة حتى يدرك من أخطأ خطأه، أو يدرك كتابة ما غاب عنه كتابته.

6. التشجيع :- فهو مبدأ أساسي ومحفز للتلميذ , فيجب على المعلم تشجيع الطلاب الجيدين والأخذ بيد الضعفاء نحو الأفضل(الجوجو , 2004 , 48 ).

7. التقويم :- وهي الخطوة الأخيرة , وفيها يجمع المعلم دفاتر التلاميذ ويصححها ويؤشر على الأخطاء التي وقعوا فيها , وتعاد إليهم في الدرس القادم .

**الإملاء المنظور:-** يسير المعلم فيه على الخطوات التي سبقت في الإملاء المنقول إلا أن المعلم يقوم بعد قراءة القطعة , ومناقشة معناها , وتهجى كلماتها, وقبل البدء بإملائها على الطلبة بمحو القطعة المنظورة عن السبورة , ثم يبدأ بعد ذلك بإملائها عليهم.(زقوت , 2000 , 218)  
ولذا فإن المعلم عليه أن يسير في درس الإملاء المنظور باتباع الخطوات الآتية:

1. التمهيد :- يمهد للدرس بأسئلة يكون قد أعطاها في دفتر التحضير أو بصور أو نماذج تكون قوية الاتصال بموضوع الدرس.

2. العرض :- وفيها يعرض المعلم القطعة على وسيلة تعليمية أو على السبورة ...

3. القراءة :- يقرأ المعلم القطعة قراءة واضحة وجيدة ومن ثم يقرأ بعض التلاميذ القطعة .

4. المناقشة :- يناقش المعلم التلاميذ في معاني القطعة ويطلب منهم تهجئة كلماتها الصعبة أو كلمات تشبهها .

5. التطبيق :- حيث يقوم المعلم بإخفاء القطعة ثم يأخذ في إملائها على مسامع التلاميذ ثم يقرأ الموضوع مرة أخرى ليتدارك التلاميذ ما فاتهم من كلمات .

6. التقويم :- يأخذ المعلم بجمع دفاتر التلاميذ ليقوم بتصحيحها تصحيحاً خاصاً أمام كل تلميذ، حتى يتمكن من إرشاده ويقف معه على الرسم الصحيح، ويذكره بالقاعدة الإملائية، ويشغل المعلم التلاميذ الآخرين بتحسين خطهم في القطعة التي بين أيديهم، أو في عبارة أو جملة ذات هدف من موضوع قراءة أو محفوظات يكتبها على السبورة، وعلى المعلم في هذه الحال أن يكون قادراً على أن يستتب النظام ويسود الهدوء في الفصل، والا ينصرف التلاميذ إلى غير ما هو مطلوب خلف ستار هذا الهدوء.

7. يقوم المعلم بتجميع الأخطاء الشائعة بين الطلبة بعد الانتهاء من التصحيح،

ويناقشهم فيها، ثم يكتب الصواب على السبورة، وليحذر كتابة خطأ عليها حتى لا

تتطبّع صورته في أذهانهم، ثم يطلب من التلاميذ تصويب الخطأ في دفاترهم.

(سلامة ، 2003 ، 15)

## الإملاء الاستماعي:-

ومعناه، أن يستمع التلاميذ إلى القطعة الإملائية، ويقوم المعلم بقراءتها، ومناقشتهم في معانيها، ثم تُملَى عليهم.

وهذا النوع يناسب الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، وكذلك تلاميذ ما بعد هذه المرحلة.(زقوت ، 2000 ، 219 )

وعلى المعلم أن يهيج فيه الطريقة ذات الخطوات الآتية:

1. التمهيد :-يمهد للدرس بأسئلة معدة من قبل في دفتر التحضير.
2. القراءة :- يقرأ القطعة قراءة واضحة ومعبرة، بحيث يستطيع التلاميذ فهمها والإلمام بمعناها.
3. المناقشة :- يناقش التلاميذ في معناها بأسئلة معدة مسبقاً، وفي ذلك بعض لنشاطهم.
4. يقوم بمطالبة التلاميذ بتهجئة الكلمات التي يرى أنها صعبة أو التي لم يسبق لهم معرفتها، وبخاصة إذا كان وضعها في الجملة يؤثر عليها في الرسم مثل: "المؤمنين - المؤمنون".
5. يأخذ المعلم في قراءة القطعة مرة ثانية منوها الطلاب باستعدادهم للكتابة والانتباه، بعد أن يكون قد قطعها إلى وحدات مناسبة، ثم يأخذ في إملائها جملة بعد جملة، على أن تملَى الجملة مرة واحدة، حتى يعتاد التلاميذ الإصغاء الجيد واليقظة.
6. إذا أنهى المعلم إملاء القطعة ، أعاد قراءة الموضوع كله مرة واحدة ليتأكد الطلاب من كتابتهم لبعض الكلمات.
7. يعرض المعلم الموضوع على التلاميذ ، ويقوم كل منهم بوضع خط تحت الكلمة الختأ بعد التعرف عليها.
8. يجمع المعلم الدفاتر لتصحيحها. (سلامة ، 2003 ، 18 )



## الإملاء الاختباري:-

ويسير فيه المعلم على النمط الذي سار عليه في تدريس الإملاء المسموع غير أنه يتم فيه حذف الخطوة المتعلقة بتهجي الكلمات الصعبة أو الإتيان بمثلها, لأن المقصود هنا هو معرفة مدى سيطرة التلاميذ على القاعدة الإملائية التي سبق تعلمها , وقدرتهم على توظيفها في كتاباتهم (زقوت , 2000 , 218 )

## الدراسات السابقة

### 1-دراسة شحاتة(1987)

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية في مصر وتشخيصها وعلاجها , وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية وتحديد مدى اختلاف هذه الأخطاء من صف لآخر وأسباب وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء ومقترحات علاجها.

### 2-دراسة الحلبي (1980)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت - كدراسة ميدانية، والوقوف على الصعوبات الإملائية التي يواجهها التلاميذ في هذه المرحلة.

### 3-دراسة الحلبي (1980)

هدفت الدراسة إلى بناء مادة الإملاء في المرحلة المتوسطة والصف الأول الثانوي في الكويت كدراسة ميدانية، والوقوف على أبرز الصعوبات الإملائية التي يواجهها التلاميذ في هذه المرحلة.

### 4-دراسة أبو عودة(1986)

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع الأخطاء الكتابية عند طلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى في محافظة عمان العاصمة.

### 5-دراسة القرشي(1986)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط , وتحديد أسبابها بمدينة الطائف.

## 6-دراسة الحموز(1989)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النحوية، والصرفية، والصوتية في الخط الاصطلاحي العربي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، في مديرية عمان الكبرى، كما هدفت إلى معرفة مدى اختلاف نسبة شيوع الخطأ باختلاف المجال.

## الطريقة والإجراءات

### الطريقة والإجراءات :-

#### منهج الدراسة:-

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات النظرية والميدانية عن مشكلة الأخطاء الإملائية الشائعة في مدارس شمال غزة وتحليل البيانات وتفسيرها.

#### مجتمع الدراسة :-

شملت الدراسة طالبات الصف العاشر لمدرسة حمد بن خليفة للفصل الدراسي الثاني 2015 - 2016م

#### عينة الدراسة :-

ثلاث شعب (5,6,7) بطريقة قصدية والبالغ عددهن 118 طالبة بنسبة (30%) من طالبات الصف العاشر في مدرسة حمد بن خليفة.

#### أدوات جمع المعلومات :-

1- إجراء مقابلة شخصية مع معلمات اللغة العربية في المدرسة وتسجيل البيانات

2- إجراء اختبار املائي للطالبات اللاتي وقعت عليهن عينة البحث.

## نتائج الدراسة

من ضمن الأخطاء الإملائية الشائعة فقد تبين من الاختبار الإملائي أن الأخطاء الإملائية تركزت في قضايا محددة أهمها اللام الشمسية واللام القمرية والنون والتنوين، التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة)، همزتا القطع والوصل والأسماء الموصولة .

وفيما يتعلق بأسئلة الدراسة والتي من خلالها تعرف أسباب ظاهرة الضعف في مهارة الإملاء

لدى الطالبات تبين أن أهم هذه الأسباب هو عدم متابعة الأهل للطالبات وكذلك قلة متابعة المعلمة للطالبات الضعيفات و كذلك قلة ممارسة الطالبة للكتابة في البيت والمدرسة وعدم اهتمامها يساهم في تعميق هذه المشكلة ناهيك عن ضعف التأسيس في المراحل الدنيا.

وتبعاً لآراء معلمات اللغة العربية في المدرسة فإن هذه الأسباب تعود إلى عدة عوامل أهمها:-

- 1-التقصير في المرحلة الأساسية الدنيا (التأسيس).
  - 2- عدم المتابعة البيئية التي تحتاجها الطالبة في هذه المرحلة.
  - 3-قلة تدريب الطالبة على الكتابة في البيت والمدرسة .
  - 4-عدم اهتمام الطالبة نفسها يساهم بشكل كبير في تضخم المشكلة.
  - 5-وتؤكد العديد من المعلمات أن عدد الطالبات الكبير في الفصل وعدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتقهن تحول دون قيامهن بمتابعة المشكلة ومحاولة علاجها في مرحلة مبكرة قبل أن ترسخ في كتابات الطالبات وبالتالي وضع خطط مناسبة للعلاج.
- كذلك أشارت الطالبات إلى أن سبب الأخطاء الإملائية التي تواجههن ناجمة عن:-

- 1-كثرة المواد الدراسية والواجبات المدرسية الملقاة على كاهلهن.
- 2-سوء خط بعض المعلمات اللواتي درسنهن في المراحل الدراسية.
- 3-عدم سماع كلام المعلمة جيداً عند الشرح.

4-عدم رؤية ما تكتبه المعلمة جيدا على السبورة .

5-صعوبة فهم الشرح في بعض الأحيان.

6-عدم قدرة الطالبات على التفريق بين الكلمات المتشابهة في الكتابة وكذلك

المتشابهة في اللفظ.

7-صعوبة في كتابة الهمزات بجميع أنواعها.

هذه الأمور مجتمعة كان لها دور رئيسي في شيوع الأخطاء الإملائية عندهن

### اقتراحات الدراسة:-

1- عمل أوراق عمل حول آلية تطوير الكتابة والاملاء.

2- ضرورة إثراء المكتبة المدرسية بكتب تحتوي على موضوعات الخط العربي وأساليب

الإملاء.

3- عمل مواد تدريبية تعالج الضعف الإملائي عند الطالبات.

4- تركيز المعلمات على المهارات الإملائية.

5- تعزيز التعلم التعاوني وتعليم الأقران لمحاولة التغلب على مشكلة الضعف الإملائي

### التوصيات :-

1-وضع خطط علاجية مناسبة تركز على الأخطاء الإملائية الشائعة لدى

الطالبات ومساعدتهن على التخلص منها.

2-ضرورة توظيف النسخ من ضمن الواجبات البيتية لزيادة اتقان الطالبة لمهارة

الإملاء.

3-التنسيق بين معلمات اللغة العربية والمعلمات في المواد الأخرى لمتابعة كتابة

الطالبات إملائياً كتابة صحيحة وعدم تجاوز الأخطاء دون التنبيه لها.

- 4-التوازن في توزيع الطالبات على الفصول بحيث يكون عدد الطالبات محدود ومعقول بحيث يتيح للمعلمات متابعة الطالبات وتوجيههن جيدا.
- 5-توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.
- 6-عقد ورشات عمل أو ندوات علمية للمعلمين في الخط العربي.

## المراجع

1. حلس، داود (2004) دراسة تقييمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس في مدارس محافظات غزة - فلسطين - ما بين 2003 - 2004 م رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة الخرطوم
2. زقوت، محمد (2000) كتاب المرشد في تدريس اللغة العربية كلية التربية : جامعة الاسلامية غزة
3. سلامة، ياسر ( 2003 ) "كيف تتعلم الإملاء وتستخدم علامات الترقيم"، الطبعة الأولى، عمان - الأردن: دار عالم الثقافة.
4. اللقاني، أحمد والجمل، علي ( 2003 ) "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
5. الجوجو، ألفت ( 2004 ) "أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية: غزة.



